

♣ المحور الثامن – العاملون في تنمية المجتمع:

■ الأهداف التعليمية:

يتمكن المشاركون في نهاية الجلسة من:

- تعريف عمال تنمية المجتمع المحلي.
- تحديد مهام عمال تنمية المجتمع المحلي.
- كتابة الوصف الوظيفي لعمال تنمية المجتمع المحلي.
- تحديد أهم المبادئ التي يجب أخذها بالاعتبار في العمل المجتمعي.

■ طرق التعليم المستخدمة:

- عصف ذهني.
- بطاقات تعليمية.
- مجموعات عمل ومناقشة - عرض شفافيات.
- عرض بالحاسب أو جهاز الإسقاط.

■ طرق التعليم المستخدمة:

- تعريف:

العاملون في تنمية المجتمع المحلي هم أشخاص مسؤولون عن تشجيع وتنفيذ جميع الأنشطة المجتمعية التي من شأنها أن تساعد المجتمع المحلي على تطوير ذاته، كي يصبح قادراً متمكناً من حل مشكلاته بموارده، وتحقيق أهدافه في عملية التنمية الشاملة.

هناك الكثير من المهام والأدوار التي يجب أن يقوم بها العاملون في تنمية المجتمع المحلي، والتي من شأنها أن تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على المجتمع المحلي وإمكاناته وقدراته.

مهام العاملون في تنمية المجتمع المحلي:

- مراقبة وتسجيل العوامل المختلفة المؤثرة في المجتمع المحلي، بما في ذلك خصائصه ومفاهيمه وإمكاناته، وتحضير قائمة بما يمكن تطويره من أجل بناء القدرات في المجتمع المحلي وتقويته وتمكينه.
- وضع برنامج عمل الدعم والتأييد، يهدف إلى التأثير على قادة المجتمع المحلي وكل من له علاقة بعملية تنمية المجتمع المحلي الشاملة، ويضم محتوياته وطرقه وأساليبه والفئات المستهدفة ونتائجه ضمن جدول زمني تفصيلي.

- توثيق ومتابعة وتقييم كافة التدخلات المجتمعية المنفذة وانعكاساتها على تمكين وتقوية المجتمع المحلي وبناء قدراته والملاحظات والمقترحات والتوصيات المتعلقة بذلك.

دور العاملون في تنمية المجتمع المحلي كفريق عمل واحد:

يقع العاملون في تنمية المجتمع المحلي عادةً في الوسط بين مجموعتين من الأفراد الذين يتعاملون معهم باستمرار:

- مجموعة من المشرفين، لا يعرفون الكثير عن المجتمع وتمكينه وتقويته.
 - مجموعة من المتطوعين، لا يعرفون عن الإدارة والتخطيط واتخاذ القرار.
- إن مهمة العاملين في تنمية المجتمع تستلزم منهم إشراك فريق العمل المحلي بجميع عمليات التخطيط والإدارة واتخاذ القرار والتنفيذ من خلال آليات وأساليب كثيرة، كالاتتماعات والتقارير والزيارات الميدانية ومن جهة أخرى يقع على عاتقهم تعريف المشرفين بواقع المجتمع المحلي وعناصر قوته وأساليب تمكينه وتقويته ومشاكله وأولوياته وموارده والاستراتيجيات الأنسب لتحسين ظروفه وحل مشكلاته.

مبادئ أساسية للعمل:

يجب أن، يلتزم العاملون في تنمية المجتمع المحلي بمبادئ أساسية هامة خلال القيام بدورهم في المجتمع المحلي:

- التأكيد على مفهوم التنمية بدلاً من مفهوم الهبة، فهو يضمن استمرارية العمل المجتمعي.
- التأكيد على مفهوم الكفاح والمواجهة بدلاً من الاتكالية، فهو يعزز قوة المجتمع المحلي.
- التركيز على نقاط القوة وتجاوز نقاط الضعف، التي من شأنها أن تصيب الأفراد باليأس والإحباط .
- التفهم العميق للتطور الاجتماعي وأخذ الاعتبار عند تخطيط وتنفيذ التدخلات المجتمعية.
- التشجيع والتحفيز بدلاً من السيطرة والهيمنة.
- تبني وتشجيع الشفافية والاحترام والإيثار والشجاعة والتسامح وغيرها من القيم المعززة لعملية التنمية المجتمعية.
- تعزيز المشاركة خاصةً في التخطيط والإدارة واتخاذ القرار والتنفيذ.

- الوصف الوظيفي:

- اسم الوظيفة: عامل تنمية المجتمع المحلي في قرية

- معلومات عامة:

- معلومات حول المنطقة التي سوف يعمل فيها العامل من النواحي الإدارية والديموغرافية.
- معلومات حول البرنامج أو المؤسسة وأهدافها وبرامجها.
- مؤشرات حول الدور الذي سيلعبه العامل في تحقيق أهداف البرنامج أو المؤسسة.

- وصف للمسؤوليات العامة له.

- المهام المحددة:

- القيام ب أو المشاركة في بحث أولي حول المجتمع المحلي، ومراقبة التغيرات الاجتماعية والديموغرافية التي تحدث فيه وعلاقتها بتمكين المجتمع.
- تحديد قادة المجتمع المحلي والتنظيمات المجتمعية في المجتمع المحلي.
- تشجيع قادة المجتمع المحلي على الحديث مع أفراد المجتمع المحلي حول مبادئ التنمية المجتمعية الأساسية، كالاتحاد والمشاركة والاعتماد على الذات وغيرها.
- زيادة الوعي بين أفراد المجتمع المحلي حول أساليب مقاومة الفقر والجهل وتحقيق التنمية الشاملة.
- مساعدة أفراد المجتمع المحلي في تحديد مشكلاتهم واحتياجاتهم ومواردهم والحلول المقترحة لهذه المشكلات.
- تشجيع ومساعدة أفراد المجتمع المحلي في ممارسة مهارات التنظيم والتخطيط والتنفيذ والمتابعة للمهام التي يقومون بتحديدها من أجل مواجهة مشكلاتهم.
- تزويد أفراد المجتمع المحلي وقادته بالمهارات والمعارف اللازمة لتنفيذ التدخلات المجتمعية.
- تعزيز قيم العمل المجتمعي بين أفراد المجتمع المحلي من تعاون ومشاركة وإيثار وتسامح وثقة وغيرها.
- تشجيع المشاركة الكاملة من قبل أفراد المجتمع المحلي في جميع مراحل التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم، وخاصةً الأفراد المهمشين أو الذين تم نسيانهم أو أصحاب الاحتياجات الخاصة.
- مساعدة أفراد المجتمع المحلي على مقاومة ومعالجة كافة المفاهيم السلبية كالاتسسلام واللامبالاة والسلبية والالتكالية.
- دعم المجتمع المحلي بالمعلومات المتوفرة في مؤسسات الدولة والمؤسسات غير الحكومية اللازمة لتنفيذ برامج التنمية المجتمعية.
- مساعدة الأفراد على تطوير قدراتهم إلى الحد الذي لا يحتاجون فيه لاحقاً إلى الدعم والمساعدة من قبل أي جهات خارجية.

- المؤهلات المطلوبة:

- قد تحتاج المؤهلات المطلوبة إلى حذف بعض منها أو إضافة مهام جديدة، كما أن بعض المؤهلات يمكن ألا تكتب ضمن الوصف الوظيفي وأن يتم شرحها ومناقشتها أثناء المقابلة:
- ثانوية عامة على الأقل (أو إعدادية).
- إمكانية الكتابة والقراءة بشكل جيد باللغة المحلية.
- إمكانية الإصغاء الجيد والكلام المؤثر باللغة المحلية.
- إمكانية تعلم مهارات الحاسب الأساسية (ويفضل أن يكون ملماً بها).

- مهارات في التواصل الفعال.
- رغبة في المشاركة في عملية التنمية الشاملة، وتعزيز المجتمع.
- قدرة عالية على العمل ضمن الفريق.
- قدرة عالية على ملاحظة العوامل المؤثرة في المجتمع المحلي وتحليلها.
- صفات شخصية متميزة، كاحترام والإيثار والصدق والإخلاص.
- رغبة في الحصول على تدريب إضافي أثناء العمل في البرنامج.
- مؤهلات أخرى تختلف باختلاف المجتمع المحلي وظروفه واحتياجاته.

- مؤهلات إضافية مرغوبة:

- تعليم أعلى.
- إمكانية استخدام لغة أخرى إضافة إلى اللغة المحلية.
- مهارات وتدريب مسبق في الإدارة والتخطيط والبحوث وتعليم البالغين والإعلام والتسويق والتنمية المجتمعية.
- مهارات عالية في استخدام الحاسب.
- خبرات سابقة في العمل المجتمعي.

- ملاحظات:

- * يجب أن تتم مراجعة المهام بصورة دورية كل سنة مرة على الأقل مع العاملين في برنامج التنمية المجتمعية، فقد يتطور العمل أو يتم تعديله وفقاً لمتطلبات وظروف البرنامج وواقع المجتمع المحلي والتغيرات الحاصلة فيه.
- * قد يمتلك الفرد الواحد في برنامج المجتمع المحلي أكثر من وصف وظيفي واحد وفقاً لمتطلبات العمل.

- العلاقات مع الآخرين:

تربط العاملين في برامج تنمية المجتمع المحلي علاقات عديدة:

- مع برنامج التنمية المجتمعية.
- مع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والتنظيمات المجتمعية.
- مع فريق العمل المحلي.
- مع قادة المجتمع المحلي.
- مع المتطوعين.
- مع أفراد المجتمع المحلي.
- مع غيرهم.

- All Rights Reserved © [Arab British Academy for Higher Education](http://www.abahe.co.uk)

